﴿ عدد ٦٩٦ ﴾ — ﴿ ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما ﴾ — ﴿ السنة ١٦ ﴾

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾

بمكتب المدير علي بوشوشه

تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA.
Cite Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

﴿ في خارج المملكة ﴾

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

﴿ اجر الاعلانات ﴾

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ «

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٥ صفر سنة ١٣٢٠ — ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية ﴾ — الموافق ١٣ ماي سنة ١٩٠٢

﴿ التعليم العربي ﴾

المدرسة الصادقية

(٥)

وعدنا في العدد قبل هذا ببسط الكلام على المدرسة الصادقية وما هي عليه في الاوقات الحالية ولاغرو ان اختصت هذه المدرسة بالقول وامتازت بالاهمية حيث كانت في نظر الجمهور ام المدارس التونسية ولذلك يممنا يوم الاربعاء الفارط ساحة هذه الدار المشهورة بحسن موقعها باشرف احياء المدينة وطيب مناخها وكمال انتظامها فقصدنا البارع الوجيه المشهور مسيو دلماس مدير المدرسة فلقينا منه من حسن القبول وكمال البشاشة ما يشهد بكمال قريحته ووفرة ادبه وتجاذبنا معه اعنة الحديث مليا في موضوع التعليم العربي وقد خيل له ان الغرض من زيارتنا هو البحث عن اوجه الرد عمن قال بوجوب تعويض اللغة العربية الفصحى لغة القرآن والبلاغة والادب باللغة العامية كما اقترح ذلك المستر بالمبور الحاكم الانكليزي بمصر في كتاب الفه في هذا الغرض وبعد مباحثة طويلة اقنعناه وسلم جناب المدير بان مثل هذا الاقتراح لم يكن صادرا الا عن مقاصد سياسية منشاها مناصبة الديانة الاسلامية لا تخطر ببال دولة اسست نظاماتها العامة على احترام حرية الضمائر والاديان كالدولة الجمهورية ثم عرفناه بان الغرض من زيارتنا هو البحث عن حالة المدرسة الصادقية من حيث ما يزاول فيها من الدروس العربية من الفقه والنحو والانشاء حيث كان اتجاه امال اولياء الشبيبة التونسية نحو هذه المدرسة يجعل لها اهمية خصوصية

وبعد مذاكرة طويلة في هذا الصدد خصوصا في الطريقة الجاري عليها التعليم العربي والاوقات المخصصة لدروسه والنتيجة الناجحة عن مساعي التلامذة كان الذي تحصحص ان اسلوب التدريس هو عين الاسلوب المتبع بجامع الزيتونة حيث كان القائم بتلك الدروس نخبة من مدرسي الجامع الاعظم لا يعرفون غير طريقة السلف من العلماء اسلوبا وهي طريقة لا ينكر فضلها قد تاتي بالنتائج المرضية لو كان لدروس العربية فسحة ارحب من الزمان غير انها ليست موصلة للطالب لدرجة التحصيل والملكة في الامد الوجيز الذي يحصل فيه التلميذ منزلة مثلا في فنون ومدارس اخرى وحينئذ فجناب المدير معترف بنقصها وخللها بالنسبة للوقت ولـ النظام ورغبة التحصيل في اقرب وقت ممكن وعليه فلا يبث النقص في اسلوب التعليم تعين على ارباب الامر الاعتناء بتلافاته بالتعديل والتحرير اعتناء كل حريص على الافادة باستكمال لوازم مصالحه . والالك قد يخرج التلميذ بعد قضاء الخمس والست سنين في تدريس النحو مثلا لا الملم الا ببعض القواعد والحقائق والنظريات لا يحسن تطبيقها على العمل بحيث اذا قرا لحن وابهم واذا كتب غلط واعجم

وفي هذا الخصوص لاحظنا لجناب المدير وقد اشعرنا بانه لا بد من اساتذة يحسنون تطبيق الاساليب الجديدة لا يرون فيها بدعة مستنكرة ولا يابون من تغيير عوايد اسلافهم ان لادارة المعارف من السلطة ما يمكنها من الوصول الى هذه الغاية لاسيما تدريس الادب والتحرير والتعبير اللذين هما ثمرة علم النحو ولو باسناد هذه الدروس لغير مدرسي قواعد النحو من نابغي المدرسة وقدماء التلامذة او المحرزين على المراتب العالية في الانشاء من الكتبة والمتوظفين وغيرهم مما لا يعز على الادارة ولا يستوقف همتها في مصلحة المعارف حتى يتخرج من التلامذه افراد تتتلع بهم البلاد يحيون ما نشرته الصادقية من الفضل على الديار التونسية وهي مصلحة جليلة جديرة بالعناية والالتفات في هذه الاوقات

قال جناب المدير لولا وجود دروس الترجمة من الفرنسوية للعربية والعكس لما اهتدى الطالب النجيب في الدروس العربية الى فهم المعاني وتركيب الالفاظ وتطبيق الفاعل والمبتدا والخبر وقد لا يدرك الطالب معاني هذه الالفاظ الا من تحصيله لقواعد اللسان الفرنسوي فهو يستعين بذلك على فهم لغته

قلنا ان ذلك عكس ما كان معهودا بالصادقية على عهد افتتاحها ـ اما الاوقات المخصصة للتعليم العربي فهي ساعتان بكل يوم اقيم فيها للتلامذة درسان نحوا الكل قسم درس يستغرق ساعة من الزمان واعتبرت في برنامج المدرسة اربع ساعات في اليوم للدروس الفرنسوية من لغة وحساب وجغرافية الخ ولذلك كان ساعد التلميذ في اللسان الفرنسوي اشد وجانبه اقوى وذلك لوجوب التحصيل على هذه اللغة وفنونها في الاوقات الحاضرة واشتراطها في مهمات الوظايف والاعمال ونحن وان كنا من القايلين بوجوب اتقان معرفة اللسان الفرنسوي فلا بد من الاعتراف بان من لم يحصل على درجة الكمال من التونسيين في لسان قومه لا يلج باب الترقي ولا يحرز على منزلة الاعتبار بين العموم لا تفيده تربيته ومعارفه الا اذا اتقن اللغتين وسلم من الرطانة والتحريف والتعقيد في تعبيره وتحريره ومهما كان مبلغ الطالب من اتقان اللغة الفرنسوية اذا لم يضم اليها نصابا اوفر من العربية كان دايما في انحطاط بالنسبة لى قرينه الفرنسوي فجمعه بين معرفة اللغتين في سنوات التعليم بحسن الاسلوب والتوزيع متحتمة والحالة هاته لان افق تقدمه في المعارف محدود بالديار التونسية فاذا لم يفز بهذه المزية تذبذب اوحرم النفع من معارفه بالكلية

وخصصت الادارة لدرس الفقه ساعتين يوم الاحد من كل اسبوع يقضيها التلامذة في ذلك اليوم عن قسمين ـ اما النتيجة التي ظهرت عن مساعي ادارة المدرسة وعناية ادارة المعارف فيشهد بها افراد من الشبان احرزوا قصبة السبق بين الاقران في حلبة الامتحان استخدموا في الادارات والمراقبات والمصالح العامة جمعوا بين معرفة اللغتين واستكملوا معلوماتهم وتربيتهم بهذه المدرسة والامل وطيد في زيادة تقدم هذه المدرسة باحداث مدرسة تعليم من لم تتوفر فيه القابلية للترقيات العقلية الصنايع النافعة التي تمكن بعض التلامذة من الاحتراف والارتزاق في ظل المعارف والتعاليم الصناعية بمجرد ما تسمح بذلك فواضل ارباع اوقاف المدرسة ومداخيلها

وبالمدرسة مكتبة حاوية لجميع الكتب المفيدة لمراجعة التلامذة في جميع الفنون والعلوم ومعمل للتجارب الكيماوية مستكمل الادوات والالات لتطبيق النظريات العلمية على الاعمال التركيبية ومشاهدة النتائج بصورة محسوسة تنطبع بمرآتها الفوايد في ذهن الطلبة ومكتبة خاصة بالتلامذة في المواد والعلوم والفنون التي يزاولونها يوميا تجمعت من تبرعاتهم ومساهماتهم لاتمامها وهي انظر هياة ادارية منتخبة من اعيانهم حاوية لاكثر من اربعمائة مجلد في فنون وعلوم شتى تشهد بتقدمهم في مضمار التنظيم والتعاون والاتحاد على مصلحة التحصيل ـ اما من مسالة الاحتفال بتوزيع الجوائز على نابغي المدرسة المعارف في المدارس الذي كان شعار هذه المدرسة في ميدان التنشيط وابراز النتائج المكتبية للعيان فلم نستفد من جناب مدير المدرسة ما يدل على توجيه ابطال هذه الحفلة التي تمكن الجمهور عادة من الوقوف على نتائج التعليم وربما كان الباعث على ذلك فرط الاقتصاد والتورع على ما فهمناه بالقوة من تحاشي الادارة عن الخيلاء والاستظهار وفي ذلك من النظر ما لا يخفى

واما المدرسة الصادقية من حيث تنظيم شؤونها وتوزيع مرافقها وتراتيبها الداخلية فهي جديرة بان تكون مثال التنظيم لبقية المدارس التونسية بحسن التوزيع وكمال التنسيق والترصيع والانتظام سواء كان ذلك في حجرات المدارس ومحلات المراجعة والاستراحة اوبيوت النوم فان جميع تلك الحجرات شاهقة المباني مشيدة الاركان يتخللها النور والهواء من كل جوانبها مع توفر جميع شروط الراحة في الماكل والمطابخ والمضجع والنزهة فقد اشتملت هذه المدرسة بقسميها الاصلي والفرعي على بطاح رحيبة يرتع فيها التلامذة ويمرحون وقت الاستراحة وجميع نوافذ المدرسة مطلة اما على افق المدينة من الوجه القبلي او على بستان اشتمل على حداين غناء ورياض فيحاء عابقة بالرياحين حاوية للنباتات والزهور الشايعة والنادرة مع حسن الترصيع وكمال التنظيم والتقسيم فهي نزهة الناظرين وبهجة القاصدين

وعلى اثر هذه التاثيرات ودعنا جناب مدير المدرسة بعد ان شكرناه على حسن قبوله ومكارم اخلاقه واملنا ان نرى من هذه المدرسة التي يحن اليها قلب كل تونسي خصوصا من ضمنه غرسانها في اوقات التربية ما يسر كل محب في ترقيها في ميادين الترقي والنجاح ويعود على التلامذة بالنزهة والفلاح

(علي بوشوشه)

اما ولاة الجهات والعمال من الاناميين فوظيفتهم عبارة عن جباية الاموال من الرعية يتولون توزيعها بانفسهم كل مستقل بعمله مسؤل عنه ولذلك يكثر فيهم النهب والارتشاء للرعية فالشيخ مثلا يدفع للعامل ما يرتبه عليه في كل سنة من الاموال وهو يتولى جبايتها من الرعية على ثلاث مراتب الاولى ستة فرنكات ونصف الثانية فرنك ونصف الثالثة فرنك الا ربع ويودي المامور للحكومة خمس ريالات في السنة ووظفت على الاهالي السخرة يؤدونها بدلا نقديا او عملا بدنيا ولا يطالب بالمجبى من كان سنه دون الثمانية عشر ومن كان في الخدمة العسكرية تعفى عايلته منها ووظف عليهم اداء التمتع على دكاكين التجارة درجات ثلاثة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

جاء في اخبار الاستانة ما خلاصته

تعين رشدي باشا نجل حسن باشا ناظر البحرية رئيسا لاركان حرب هذه النظارة بدلا من فايق باشا

طلبت الدولة العثمانية من معامل الماليا بموزر ان توجه لها ستين الف بندقية بقصد ارسالها الى طرابلس الغرب وحيث لم تدفع الدولة الاقساط المترتبة لتلك المعامل في ابانها فقد امتنعت من اجابة الطلب وعليه اضطرت الحكومة لارسال الكمية المذكورة من مخازنها ويقال ان عدد البنادق التي تقرر ارسالها للولاية يبلغ المائة الف بندقية

لا زال الباب العالي مهتم بتعزيز القوة الدفاعية بالولاية الطرابلسية فقد استفيد من رسالة من الاستانة انه قد ورد لمركز الولايه اخيرا الفين من العساكر النظامية منهم ست ضباط من الذين استكملوا معلوماتهم في فنون الحرب بالمانيا

جاء في رسالة من الاستانة بتاريخ ٥ ماي الجاري انه بناء على ظهور نزوع بعض قبائل اليمن للعصيان فقد صدرت الارادة السلطانية بارسال مائة من العلماء والمامورين تحت عهدة حسن بك ابن سماحة الشيخ ابي الهدى الصيادي والفاريق مصطفى باشا لتحريض اولئك السكان على الطاعة والتمسك باذيال الخلافة ونبذ الوساوس والاهواء الشيطانية

طرابلس الغرب

جاء في رسالة من رومية ان عمارة اسطول انكلترا بالبحر المتوسط لازالت من منذ شهرين تغدو وتروح على سواحل ولاية طرابلس الغرب وقد رات حكومة ايطاليا في هذا الاستظهار من انكلترا اشعارا بعدم رضا هذه الدولة بوضع ايطاليا قدمها بهذه المملكة وقد ظهر لحكومة ايطاليا ان تسال حكومة لندرة عن سبب ذلك الاستظهار

ورد في رسالة من لندرة بتاريخ ٥ ماي الجاري ان المستر اوكلى من نواب الامة بمجلس المبعوثان سال وزير الامور الخارجية هل هناك مخابرات جارية بين دولة اربطانية ودولة ايطاليا في شان احتلال هذه الدولة لطرابلس الغرب وهل اشعرت دولة انكلترا الحكومة الايطاليانية بموافقتها على ذلك الاحتلال بشرط مشروط فاجاب الفيكونت كرانبورن عن هذا السؤال بالسلب

زيارة فخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية لعاصمة الروسية

بعد ان اتمت وزارة البحرية واستكمل رجال الدولة الترانيب والتنميقات والفراشات اللازمة لمقام فخامة مسيو لوبي وركوبه بالعمارة التي ستصاحبه والدارعة مونكالم التي ستنقله وحاشيته الملوكية والعسكرية لثغر كرونستاد مرسي صان بطرزبورغ تعين ركوب فخامة الرئيس من ثغر برست في ١٤ من الشهر الجاري بعد ان يتلقى واجبات الاجلال والاحترام ويجلس على مائدة الاكرام بهذا الثغر وقد ادرجت الجرايد البارزية تفاصيل شتى عن البذخ والترف الذي بالغت فيه دولة الجمهورية اجلالا لمقام رئيسها المحترم والدولة المحالفة لها وعن كيفية قضا فخامة الرئيس الخمسة ايام التي سيقضيها في عاصمة الروسية وهي على ما جاء في رسالة من صان بطرزبورغ

ان وصوله لمرسى كرونستادت يكون فيما بين التاسع عشر والعشرين من ماي فينزل الرئيس في صبيحة هذا اليوم هو وحاشيته فيتلقاه قيصر الروسية وآل بيته ورجال دولته تعظما مع الاجلال ثم يسير الموكب في رتل مخصوص الى (تساركوى سالو) حيث سراية الشتاء ويتناول كل من فخامة الرئيس وجلالة القيصر الفطور بالرتل وفي ٢١ منه يمر جند من العساكر على انظار فخامة الرئيس والقيصر وفي ٢٢ يزور فخامته مدينة سان بطرزبورغ ويتفسح في ارجاءها ويتلقى واجبات الاحترام من اعيان النزلاء وفي مساء اليوم يشرف كل من القيصر والقيصرة وفخامة الرئيس ليلة ساهرة تحيا بالمغاني والتشخيصات باهم مراسح المدينة وفي اليوم ٢٣ منه وهو اليوم الاخير يبارح فخامة الرئيس عاصمة الروسية على متن القطار قاصدا ثغر كرونستاد يصحبه جلالة القيصر فيركب متن الدارعة مونكالم عايدا لعاصمة باريز

شاه العجم

من اخبار صان بطرزبورغ بتاريخ ٥ مايه الجاري ان جلالة مظفر الدين شاه العجم قد بارح طهران في الثالث من الشهر فوصل في الخامس منه لاستره مدينة على حدود الروسية ومملكة ايران فاستقبله ضباط الروس الذين ارسلوا لملاقاته بما يليق بمقامه المركي من الاجلال والاكرام

وفي خبر ان جلالة الشاه يعرج اولا على روميه ومنها يقصد الديار الفرنسوية لقضاء ايام عديدة في زيارة باريز والاستحمام بماء كونتركسفيل المعدنية ومنها يزور عاصمتي المانيا والنمسا ثم يعود لمملكته على طريق الاستانة فيقضي بها اياما في ضيافة الحضرة السلطانية

اندثار مدينة سان بيار وهلاك ثلاثين الفا من سكانها

اتصلت وزارة المستعمرات يوم الاربعاء سابع الشهر الجاري برسالة من حاكم جزيرة المرتنيق تضمنت خبرا مزعجا في بابه مفاده ان جبل النار المسمى به المضطرم النيران من خامس ماي الجاري المشرف على مدينة سان بيار قد سالت جداوله وانهمرت سيول وحله المحرقة كالحميم على المدينة فمحقت واصبحت اثرا بعد عين فدكت معالمها وانطوت ربوعها في ثنايا امواج اللهيب التي تدفقت عليها فلم تكن شيئا مذكورا ولم يسلم من سكانها البالغين اربعين الف نسمة إلا ٦٦٥ نفرا عادوا بجراحات حرق بلينة وتدلع لسان الطامة الى المرفاء حيث كانت المراكب راسية فهلك بحريتها وسحقت منها ١٨ مركبا منها ستة ايطاليانية ولم ينج من ملاحيها الا قليلون وفاز بنفسه كل من امكنه ان يظفر بمركب بعيدة عن معترك النيران من اصحاب اليسار والبادية بمجرد ما سمعوا بدوي الجبل وكان له زئير كزئير الاسد والى الان لم يعثر على السبب الاصلي او على سر هذا الطوفان غير ان الواقفين على حقايق جزر الانتيليه وحوادثها ينسبونه الى ارتجاج اراضي تلك الجزر وتزلزلها من اعماق البحر وهلاك كل من كان بمركب (رودان) وبعبارة فهذا الخسف لم يعهد له مثيل في التاريخ من عهد اندفاق نيران جبل الفيزوف الذي بقرب نابلي بايطاليا على مدينة بومبايوس قبل البلاد المسيحي بسنة وسبعين عاما

اما المدينة التي خسفت ليلة الاحد قبل هذا فهي كائنة بسفح الجبل الناري المذكور وهو جبل يبلغ ارتفاعه ١٦٥٠ ميتر حاكم على الجزيرة يمتد على طولها ولما كان منشا الجزيرة من ارتفاع الارض على سطح البحر كساير جزر الانتيل كانت عرضة للحوادث الارضية النارية وقد كانت جداول هذا الجبل النارية سالت سابقا على المدينة فغمرتها بمقذوفاتها واوحالها كما الت بمدينة اخرى بالجزيرة تدعي فوردوفرانس وكلاهما من المدن الخصبة العامرة بالتجارة والمباني المنتظمة والمزارع والمنتزهات والبساتين والضيع المشيدة على قمة الجبل وجوانبه تكتنفها رياض زاهرة تسر الناظر بنضرة خضرتها ولاعيان الفرنسويين بباريز عدة مصالح واملاك ومتاجر بهذه المدينة فاصبحت قاعا صفصفا قد حط عليها الدهر بكلكله فانقرض اهلها ولم يبق لها من اثر كما سحقت من قبلها مدن اخرى فسبحان من بيده اسرار العبر

هذا وقد سارعت الدول والامم المتمدنة بالاشفاق على بني الانسان فاظهرت دواعي الحزن والاسف وبادرت دولة فرنسا بارسال نصف مليون فرنكا لاغاثة الملهوفين وتشكل جمعيات الاسعاف وتبرعت دولة امريكا بنصف مليون واربعين الف فرنك لهذه الغاية وارسلت ايطاليا بواخرها لامداد المصابين وقد اصبح نحو نصف الجزيرة خاويا على عروشه ميدانا وطعمة للنيران وستحرق جثث الاموات دفعا للامراض الوبائية من اثر هذه البلية الدهياء التي اصابت الهيأة البشرية

منثورات

الاخبار الاخيرة الواردة من لاهي عاصمة هولانده تفيد اشتداد حالة المرض الذي الم بالملكة ويلامين ملكة الفلمنك اثر ولادتها جنينا قبل ابانه وقد اصبح اشهر اطباء المملكة والـ بيتها ورجال دولتها ملازمين لقصرها في حيرة من امرها

عزمت الملكة مرغريته زوجة ملك ايطاليا هومبرتو الاول المتوفي على الانخراط في سلك الزاهدات الراهبات وعلى السفر لبيت المقدس لهذه الغاية

في الثاني من مايه الجاري حدث حريق بمبيت جنير من بلدان وادي النيل فحرق نصف ديار البلد وبلغت الخساير مبلغا جسيما واصبح ستة الاف من السكان لا يجدون إلا الارض وطاء والسماء غطاء ومات منهم نحو الخمسين نسمة وقد قدرت الخساير بعشرين الف ليرة انكليزية

سيستعفى فهمي باشا من رياسة النظ... وقد تاخرا استعفاءه بطلب من اللورد كرومر الى ما بعد حضوره الاحتفال بتتويج ملك انكلترا وعودته من السياحة باوروبا وسيقوم بوظيفة الرياسة والقايمقامية اثناء مغيبه ومغيب الجناب الخديوي العالي فخري باشا وزير النافعة في التاريخ

صرح اللورد ساليزبري بمجلس النواب بانه لما تكلفت دولة انكلترا ما تكلفته من التكاليف وتكبدته من المصاريف الوافية من المال والرجال فانها لا تتنازل عن شيء من حقوقها للبوير وانما ترغب في معاملتهم بالحسنى وتذيقهم لذة سلطة الاستعمار الانكليزية

حوادث داخلية

يوم الجمعة الفارط وصل لهذا الطرف جناب الفاضل الاعز الاكمل صديقنا السيد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف عايدا من مدينة القيروان حيث قضى نحو الاسبوع في تسديد بعض مصالح اوقاف المكان وتمهيد شئونها فنهنيه بسلامة القدوم

خلال الاسبوع الفارط بارحنا جناب مسيو دوكروكي مدير المال قاصدا الديار الفرنسوية لقضاء ايام في مهمة خصوصية

الجمعية الشورية

امس التاريخ عقدت الجمعية الشورية الجلسة الاولى من جلساتها المعتادة للثلاثة الاشهر الثانية من العام الجاري للمفاوضة في المباحث الاتية وهي تنقسم الى ادارية وبيانها

١ اجراء طريقة في تعليم الشبان بالمكاتب الابتدائية والثانوية بالمملكة التونسية تناسب اولئك الشبان وتوفي بضرورياتهم

٢ تعديل الامر العلي الصادر في ترتيب ضبط الوقايع بالمزارع وحراستها

٣ وسائل الاستعمار

٤ اطلاع الجمعية على افادة في تجارب لاستجلاب المطر بالديار التونسية

٥ الزيادة في اعداد الفحول من الخيل للتنسيل والانتاج

٦ الخوض في قانون ضبط الصيد

٧ ضبط حوانيت بيع الدخان بقانون

٨ احداث حجرة تجارية ببنزرت

٩ ضبط الاقتراع بالمراسلة بقانون

استوجبت هذه المسالة اهتمام ارباب الحل والعقد بفرنسا فبحثوا عن اقرب الوسائل واحسن الطرق في تعليم الاحداث وكان الذي اتجه النظر انه لما كانت الوظائف الفكرية الحرة من قلمية وادارية محدودة المدد فانه ينبغي صرف همة التلامذة لتعلم صنائع الايدي وفي هذه الديار التونسية ينبغي ان يتعلم الشبان (الفرنسويين) اللسانين العربي والايطالياني على الوجه النافع ثم عرض لائحة في تعيين مدة التعليم الابتدائي لاربعة اعوام والثانوي لسبع سنين ليستوفي فيها المتعلم جميع دروسه وخلاصة ما اتجه النظر ان يعدل نظام التعليم ...رو التونسية في الطبقة الثانوية على الطريقة المتعارفة بالديار الفرنسوية وان يكون القصد من تلك الدروس النفع المادي والفوائد المحسوسة اللايقة لضروريات المملكة وان تقام مكاتب للعلوم الابتدائية العالية بكل مكان تعين فيه ذلك وان يجعل في برنامج العلوم والفنون مجالا للغات الرائجة وان يكون اساس التعليم بالمدارس والمكاتب التونسية اللغتان العربية والفرنسوية معا وان يخصص في احدى المكاتب العامة درس للغة العربية لابناء النزلاء يزاولونه على نفقة الحكومة واضافة درس آخر اليه لتعلم الكتابة بحيث يتدربون على لغة البلاد قراءة وكتابة وبعد مجادلات طويلة صدقت الجمعية على ما ذكر ثم تفاوضت الجمعية في مصلحة السكك الحديدية والقرض التونسي لمدها وقد انجزه جناب مدير المال اثناء اقامته بباريز ووفر للخزينة اربعة وستين الف فرنك وبعد ان شكرت الجمعية جناب مسيو بيشون على حسن اخلاقه وكمال تدبيره في رئاسة الجمعية انفضت واعلنت بختم جلساتها

يوم السبت الفارط استقر جناب مسيو بيشون بسراية المصيف بالمرسى المعمورة

يوم السبت الفارط اعد جناب الوزير المقيم وقرينته المصونة مادبة فاخرة اكراما لصاحبة المجد الاصيلة البرنسس نزلي هانم حضرها جملة من الاعيان نخص منهم بالذكر المصونة مدام دنتوار وجناب الجنرال بونيار وجناب مسيو روا كاتب الدولة العام وكاهيته جناب المسيو بادو وزوجته وابنتاه والكولونيل برنار وزوجته والكمندان برباد المعتمد الاول بالسفارة ومسيو سار المراقب المدني بالسفارة وزوجته وزوج الاميرة السيد خليل بوحاجب رئيس المكتب الجناءي بالادارة المدلية وغيرهم من الذوات

المجلس البلدي

يوم الاثنين الفارط ٣١ ماي المنصرم عقد المجلس البلدي جلسته برياسة مسيو بروست النايب جناب الرئيس لعذر بحضور الاعضاء فعرض جناب الرئيس على المجلس مكتوبا من الحكومة التونسية تستشير فيه المجلس في مسالة الاختصارات والتنقيحات التي يلزم اجراءها من الان بحاضرة تونس في مسالة تعويض معاليم النظافة والخروبة باداء واحد على قيم الاكرية وقد وجهت الحكومة للمجلس صورة الامر العلي الذي سيصدر في هذا الشان وهي خلاصة ما اتجهته نظار اللجنة التي تشكلت لهذه الغاية

ثم تفاوض المجلس في مسالة الاعتراف بالدين الذي على الادارة البلدية لشركة المنازه الشتوية وقد تشكلت لهذه الغاية لجنة للنظر فيما ينجم عن هذه المسالة من الفوايد والاقتصاد للادارة البلدية وفيما اذا كان يمكنها ان ترخص لصاحب المنحة الاول ان يحول حقوقه لشركة المذكورة ولهذه الشركة ان تشارك الشركة الملتزمة خدمة المرسح والكازينو الخ وتحول لها حقوقها وقد قدم مسيو تراس في هذا المبحث تقريرا تضمن انه وقع الذهول في تحرير كراسة الشروط عن عدة شروط كحق مراقبة المجلس البلدي على اوجاق المشتغلين بالمرسح وكاسقاط الشركة حق الرجوع على المجلس بالغرم فيما اذا ظهر للدولة ابطال العاب المقامرة والميسر الممنوحة والملزمة للشركة تستغلها فتنظر بذلك الى التخلي عن خدمة المنازه المذكورة كما هو مقتضى الفصل ٤ من اتفاق عام ١٨٩٩ وتنقيح الفصل ٨ من الاتفاق القاضي باخذ الادارة البلدية عشرة في المائة من مداخيل العاب المقامرة بعنوان مال الضمان بما يخول الظن ان ذلك المال من حقوق الشركة مع انه من حقوق المجلس يصرفه في ضبط المنازه ومراقبتها وقد عرض مسيو اتيا وكيل الشركة اقتراح الادارة البلدية على مجلس ادارتها فوافقت عليه ووعدت بتقديمه لتصديق الشركاء المساهمين عليه في جلسة قابلة ولما اشعر الرئيس المجلس بالزام على الشروع في الاذاعة على ما طلبته الشركة من الترخيص لها فيما ذكر ثار لجاج واحتجاج ومناقشات بين الاعضاء فسال السيد محمد الهاشمي احد الاعضاء عما اذا التزمت الشركة المذكورة الالتزام القطعي بالعمل بجميع الشروط التي اشترطتها عليها اللجنة في مقابلة الفوايد الجمة التي تحصل لها من موافقة المجلس على تحويل دينها لاحد البنوك وانه على كل حال يرى من سوء التبصر والتدبير التحمل باعباء هذه المسؤلية بدون ضمانة الامجرد وعد مجلس ادارة الشركة بتصديقه على تنقيح فصول الاتفاقية وهو وعد ربما لم يوف به المجلس فلا يصدق على التنقيح وحينئذ ليت شعري الى ماذا تول حالة الادارة البلدية فترجع من سميها بصفقة المغبون واعتضده مسيو شابير في هذا الملحوظ فراى انه يتعين على المجلس ان يطالب ضمانات كافية وان لا يكتفي بمجرد وعد مجلس ادارة الشركة وبعد المفاوضة وفق المجلس باغلبية الاصوات على ادخال شركة منازه الشتاء مدخل المسيو اوروزدي وعلى الترخيص في احالة دين الادارة البلدية لبنك مالي يصدر فيه رقاعا وخالف المصدقين في هذا الراي كل من السيد محمد الهاشمي والسيد الصادق المنكبي والسيد علي ثامر والسيد مصطفى التومي ومسيو شابير

كما صدق المجلس على احالة خدمة المنفعة الكهربائية الملتزمة للمنازه

وانا في هذا الخصوص جولة نرجوها لعدد آخر وكل آت قريب

فاتنا ان نذكر بوقته تعيين الفاضل الوجيه النجيب السيد عبد الرحمن حرمل المترجم بادارة الفلاحة سابقا مترجما بمراقبة الكاف المدنية وهو ترقي صادف محله نهني به الشاب المومى اليه ونرجو له مزيد التقدم في مدارك النجاح

تنفيذ القصاص

صبيحة يوم السبت الفارط تنفيذا للحكم الصادر من الحضرة العلية دام بقاءها جرى القصاص شنقا على مسعود بن برق بن ناصر من مدنين البالغ في عمره ٢٤ سنة لتعمده قتل النفس وعلى الطيب ابن الحاج سعيد بن عزيز الصفاقسي لقتله رجلا وجده بمسكنه ذبا على شرفه

يوم الاحد الفارط اطلق رجل اوروباوي عيارا ناريا على علي بن حمده من اهالي غار الملح اثر مشاجرة ثارت بينهما فاصابه برصاصة بصدره ثم بسببها بعد نقله الى المستشفى الصادقي

الجمعية الخلدونية

نذكر القراء بان المسامرة التي اشرنا اليها في العدد الفارط وموضوعها المسائل الكهربائية ستقع بنادي الخلدونية مساء يوم الخميس القابل على الساعة الثامنة ولما في الاطلاع على اسرار الطبيعة من الفوائد العجيبة نحث اعضاء الخلدونية وطلبتها وكل من يهمه الوقوف على كنه الاكتشافات العلمية ان يحضر بالمسامرة المذكورة والمرغوب من السادة اعضاء الخلدونية ان يعتبروا هذا الاعلان كاستدعاء رسمي من الرئيس

يتساجل تجار الحبوب وصناع السميد واصحاب معاملها هذه الايام في مسالة غلاء الطعام من خبز ودقيق بسبب التنشيطات والفوائد التي يلاقيها اصحاب معامل السميد بمرسيليا من الحكومة حتى اصبحت المصانع التونسية ونتايجها امثالها لا تقدر على مقاومة المزاحمة معها ولم يتسع نطاقها وهي مسالة جديرة باستلفات انظار ارباب الحل والعقد فسائر يحاولونها محلا من الاعتبار

هو الباقي

نمت اخبار المدينة المنورة وفاة القرم الهمام الفاضل الحسيب النسيب الشريف بن الشريف امير اللواء سيدي محمد العربي زروق التونسي مولدا ومنشا المدني جوارا ومشهدا

اصل هذا السيد الكريم من اشراف باجة وتقدم جده الاعلى الحاج محمد زروق وكيلا على ابنية دار الامارة في باردو ونشا ابنه الوزير محمد العربي زروق جد صاحب الترجمة في خدمة الباشا حموده باي وركب في فلك ذروة المعالي واعتمده في مهماته كتشييد القلاع والحصون على عهد المهاجمات الجزائرية وقربه نجيا الى ان حدث بسبب هذه الحظوة ما حدث من التحاسد شان الاكفاء بين هذا الوزير ومعاصره ابي المحاسن يوسف صاحب الطابع فانتهى الدسائس وكان استشهاد الوزير زروق في ١٣ صفر سنة ١٢٣٨ وامتحن ابنه محمد والد صاحب الترجمة وان نال حظوة بعد تلك الكبوة فقربه المشير احمد باشا واكتفى به في تشييد حصون المحمدية وانعم عليه بنيشان الافتخار وادخل ابناءه في خدمة العسكرية ومنهم هذا الفقيد المتحدث عنه فتقدم لرتبة ضابط ملازم في حدود سنة ١٢٦٠ وارتقى بعناية متبوعه تدريجيا لرتبة الاي اميني وكان لها ... الى في ذلك العهد ودام على حاله في دولة المشير الثاني ولما آل امر الدولة لسيدنا محمد الصادق باشا نعمه الله رقاه في المراتب العسكرية وقدمه لخطة كاهية للمجلس البلدي بتونس عند احداثه سنة ١٢٧٥ ثم رقاه لرئاسة هذا المجلس عام ١٢٧٩ وحصل له عندئذ مزيد ارتباط بالوزير خير الدين فاستصحبه معه في رحلته الكبرى خلال الممالك الاروباوية وقدمه مديرا على المدرسة الصادقية عند احداثها سنة ١٢٩٢ كما اضاف له عدة خطط عالية ورشحه للرتب السامية كرتبة امير اللواء ثم ارتقى للصنف الاكبر من نيشان الافتخار ودام على هاته الحال الى سنة ١٢٩٨ وفيها رحل من الديار التونسية وتقلب بالسياحة في بعض الممالك الغربية والشرقية وارسى حاله بسكنى المدينة المنورة دار المصطفى صلى الله عليه وسلم فاجرت عليه الدولة العثمانية جراية عمرية وافرة وبقي هنالك مقبلا على شانه منقطعا لجانب ربه متمسكا باذيال صاحب الدار ونعم النبي الجار الى ان لبى داعي دار القرار وكان رحمه الله عالي الهمة عزيز النفس كريم الاخلاق لين الاعراق جميل المحاضرة نقي العرض متفقها في الدين مشاركا في العلوم يحب النصيحة ويرشد اليها سليم الصدر راجح الفكر رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله الصبر الجميل والثواب الجزيل

المستعمرة الفلاحية الاهلية

الاكتتابات الوطنية

الشيخ السيد الطيب ابن حسين	٥٠
السيد العربي بسيس	٢٠٠
« الحاج خميس بن حميد	٥
الشيخ السيد حسين ابن الخوجه	١٥
جريدة قدوتنا صديقنا السيد الهادي الجيلاني المترجم الاول بالقسم الاول من الوزارة الكبرى	
الشيخ السيد حسونه حافيز	٤٠
« محمد بن مصطفى	٣٠
« علي بن مصطفى	٢٠
« البشير السقاط	٢٠
« الطاهر الزراد	٢٠